

نهج السعادة

[12] وشرف المنتهى، والنصيب الأوفى، والغاية القصوى، والرفيع الأعلى، حتى يرضى، وزده بعد الرضا. اللهم صل على محمد وآل محمد، الذين أمرت بطاعتهم، وأذهبت عنهم الرجز وطهرتهم تطهيرا. اللهم صل على محمد وآل محمد، الذين ألهمتهم علمك، واستحفظتهم كتبك، واسترعتهم عبادك (16). اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك وحبيبك وخليك، وسيد الأولين والآخرين، من الأنبياء والمرسلين، والخلق أجمعين. وعلى آله الطيبين الطاهرين، الذين أمرت بطاعتهم، وأوجبت علينا حقهم ومودتهم (17). اللهم اني أسألك سؤال وجل من عقابك، حاذر من نقمتك، فزع اليك منك، لم يجد لفاخته مجيرا غيرك، ولا آمنا لخوفه غير فنائك، (الهامش) (16) أي جعلتهم راعيا وواليا وإماما على عبادك. (17) هذا لا ينافي كون الدعاء من أمير المؤمنين عليه السلام، إذ اغلب دعواته عليه السلام كانت تعليمية.
